

آية الـ الراكبي : " المهدوية " احد ابرز المشتركات بين المذاهب الاسلامية



لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، ان الاسلام و المعتقدات و المبادئ و القيم ، لم تواجه هجمة واسعة متواصلة شرسة مثلما هي عليه اليوم ، مشيراً الى أن التاريخ لم يشهد نظيراً لهذه الحرب الواسعة و الشاملة ، حيث تمثل وسائل الاعلام السلاح الابرز في هذه الحرب .

أوضح آية الـ الراكبي ذلك لدى لقائه اعضاء الهيئة العلمية لمؤسسة " المستقبل المشرق " ، لافتاً الى اهمية موضوع المهدوية بالقول : لا نبالغ اذا قلنا ان موضوع المهدوية يقف اليوم في طليعة المواضيع الهامة ، لأن المهدوية تتضمن كافة الموضوعات النبيلة و الجامعة .

و أشار سماحته الى ان "مسألة المهدوية " تعد احد ابرز المشتركات الهامة بالنسبة لجميع المذاهب الاسلامية ،
موضحاً : من الممكن متابعة الابعاد المشتركة بين المذاهب الاسلامية من خلال موضوع " المهدوية " . بوسعنا تشجيع
الجامعات السنية المرموقة في العالم للاهتمام بهذا الموضوع ، و يعتبر ذلك في غاية الاهمية ، و لاشك أننا على
اتم الاستعداد لدعم و مساندة مثل هذا التوجه بشكل جاد ، في مختلف المجالات و على جميع المستويات .

و في جانب آخر من كلمته انتقد سماحته توجهات بعض وسائل الاعلام موضحاً : مما يؤسف له أن العديد من الصحف
تحاول التركيز على الاخبار الهامشية المهمة ، غير أنها تتجاهل الكثير من الاحداث والاخبار الهامة التي تشكل
عنصراً أساسياً في الصراع الفكري و الثقافي مع العدو .

و شدد آية الله الاعظم على ان الاسلام و المباديء و القيم الدينية لم تشهد هجوماً واسعاً متواصلاً شرساً في اي
وقت من الاوقات مثلما هو حاصل اليوم ، لافتاً الى أن الاعلام يعد الساح الابرز في هذه الحرب .

و رأى سماحته : ينبغي لعلماء الدين و الروحانيين الحرص على علاقات طيبة مع الصحافة و وسائل الاعلام عموماً ،
اضافة الى حثها للاضطلاع بدور اكبر و اكثر جدية في المجالات الثقافية ، ذلك انه اذا لم تحاول وسائل الاعلام الخوض
في هذا المجال ، فأنا نبقى كمن يدخل الحرب بدون سلاح .

و أضاف آية الله الاعظم الى الازكي : لا شك الاستعانة بالصحافة و وسائل الاعلام الاخرى تعتبر ضرورة من ضرورات المجتمع ، و
لا يخفى أن معظم الاعلاميين و الصحفيين أشخاص صالحين و يتطلعون للعمل و خدمة المجتمع ، و لهذا ينبغي توثيق
العلاقات و تعزيز التواصل فيما بيننا أكثر فأكثر . لابد من لفت الانظار الى الاولويات و البحث عن حلول و
وضعها في متناول الصحف و وسائل الاعلام .

و لفت آية الله العظمى إمامنا الأعلى الذي تضطلع به المؤسسة الاعلامية الوطنية باعتبارها منبعاً لانتاج الثقافة و الفكر ، موضحاً : لابد من العمل على البرمجة و التخطيط كي يتسنى لنا اتخاذ الخطوات المناسبة و الضرورية للتصدي للهجمة الثقافية الشرسة التي تستهدف ديننا و معتقداتنا و مبادئنا و قيمنا كما ينبغي .